بلد الرز فقال في الامارة تثني علي يا بن عباس فقلت
وفي غيرها قال والذي نفسي بيده لوددت اني اخرج
منها كما دخلت فيها لا اجر ولا وزر عن زيد بن اسلم
عن ابيه ان عمر قال حين طعن لو كان لي ما طلعت عليه
الشمس لافتديت به من كرب الساعة يعني بذلك الموت
فكيف ولم ارد النار بعد عن حميد بن عبد الرحمن قال سا
ابن عباس قال لما طعن عمر قلت له ابشر بالجنة فقال
والله لو ان لي الدنيا وما فيها لافتديت بها من هول
ما امامي قبل ان اعلم بالخبر عن سماك قال سمعت بن عباس
قال دخلت على عمر حين طعن فجعلت اثني عليه فقال
باي شيء تثني علي يا امارة او يفيضها فقال قلت بكل
شيء فقال ليتني اخرج منها كفافا لا اجر ولا وزر عن
سماك الحنفي قال سمعت بن عباس يقول قلت لعمر
مصّر الله بلد الامصار وفتح بلد الفتوح وفعل بلد
وفعل قال لوددت ان انجو منها لا اجر ولا وزر عن
ابن عباس قال كنت مع علي رضي الله عنه فسمعنا الصيحة
على عمر قال فقام وقمت معه حتى دخلنا عليه البيت
الذي هو فيه فقال ما بهذا الصوت فقالت له
امرأة سقاه الطبيب نبيذا فخرج وسقاه لبنا فخرج
فقال لا اري ان يمسي فما كنت فاعلا فافعل فقالت ام
كلثوم واحزناه وكان معها نسوة فبكين معها واربى الرجل
بكاء فقال عمر والله لو ان لي ما على الارض من شيء لافتديت
به من هول المطلع فقال بن عباس والله اني لارجو الا تراها

الاعقد ما قال الله وان منكم الا واردها ان كنت ما
علمنا يا امير المومنين ويسد المومنين تقضي بكتاب الله
وتقسم بالسوية فان يجبك قومك ذلك فاستوى جالسا
فقال اشهد لي بهذا يا بن عباس قال فكففت فضرب
على كتفي فقال اشهد قال فقلت نعم اشهد عن قيس
بن حازم قال لما طعن عمر دخل عليه علي وبن عباس
وراسه في حجر عبد الله بن عمر فدعي بنبيذ فخرج من
طعنته فقال بعضهم نبيذا وقال بعضهم دما فدعي
بشربة من لبن فشرب منه فخرج من بياض اللبن فعرف
انه ميت فقال لابن عمر ضع راسي ثكلتك املك
فوضع راسه فقال لو كان لي ما بين المشرق والمغرب
لافتديت به من هول المطلع فقال له بن عباس ولم
يا امير المومنين فوالله لقد كان اسلامك عزا وامارتك
فتحا ولقد ملات الارض عدلا فقال عمر تشهد لي
بذلك يا بن عباس فكانه كره الشهادة فقال له علي
بن ابي طالب رضي الله عنه قل نعم وانا معك عن بن
عباس قال لما طعن عمر كنت قريبا منه فمسحت
بعض جلده فقلت جلد لا يمسه النار ابدا قال فنظر
الي نظرة جعلت ابكي له منها فقال وما علمك بذلك
قلت يا امير المومنين صحبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاحسنت صحبته وفارقته وهو عنك راض
وصحبت ابا بكر بعده فاحسنت صحبته وفارقته
وهو عنك راض وصحبت المسلمين وفارقتهم وهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)